نتائج الجولة الثامنة

فترة جمع البيانات: أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣

نيسان ٢٠٢٤

السِياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح طويل الأمد سِمة مميّزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق، بوجود حوالي ١,١٤ مليون شخص نازح، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من خمس سنوات. ومن الضروري في ضوء ما سبق، إيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكّن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طواعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستقرار في مواقع جديدة.

ويُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. و تم جمع البيانات للجولة الثامنة من مؤشر النزوح في الفترة ما بين أيلول وكانون الأول ٢٠٢٣، عبر ١٨ محافظة و١٠٣ أقضية و٢,٥٨١ موقعاً في العراق. وفي هذه الجولة. خلال هذه الجولة، تم تقييم ٣٣ موقعاً أقل من مواقع النزوح مقارنةً بالجولة السابقة حيث عاد بعض النازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية أو انتقلوا إلى موقع نزوح آخر.

المنهجية

يُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. ويستند هذا المؤشّر إلى ٢٠ مؤشر يغطون خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية مجالات الخدمات والأمن والاندماج الاجتماعي. وتم تجميع درجات كل مجال والمؤشر العام في ثلاث فئات، هي: الظروف المعيشية المنخفضة والمتوسطة والعالية الخطورة. مزيد من المعلومات حول المنهجية، في الصفحة الأخيرة من هذا التقرير.

الشكل ١ - نسبة النازحين حسب خطورة الظروف

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٦٪	٢٧٪	٦٧٪
٥٦,٢٥٠ نازحاً	٢٥٥,٤٨٦ نازحاً	٦٤٠,٣٤٤ نازحاً
١٠٦ موقعاً	٤٩٨ موقعاً	١,٩٧٧ موقعاً

٩٥٢,٠٨٠ نازحاً

أسرة	محافظة	أقضية	موقعاً
١٥٨,٦٨٠	١٨	١٠٣	٢,٥٨١

فترة جمع البيانات: أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣

الشكل ٢: مجالات مؤشّر العودة، والمؤشّرات التي يستند إليها

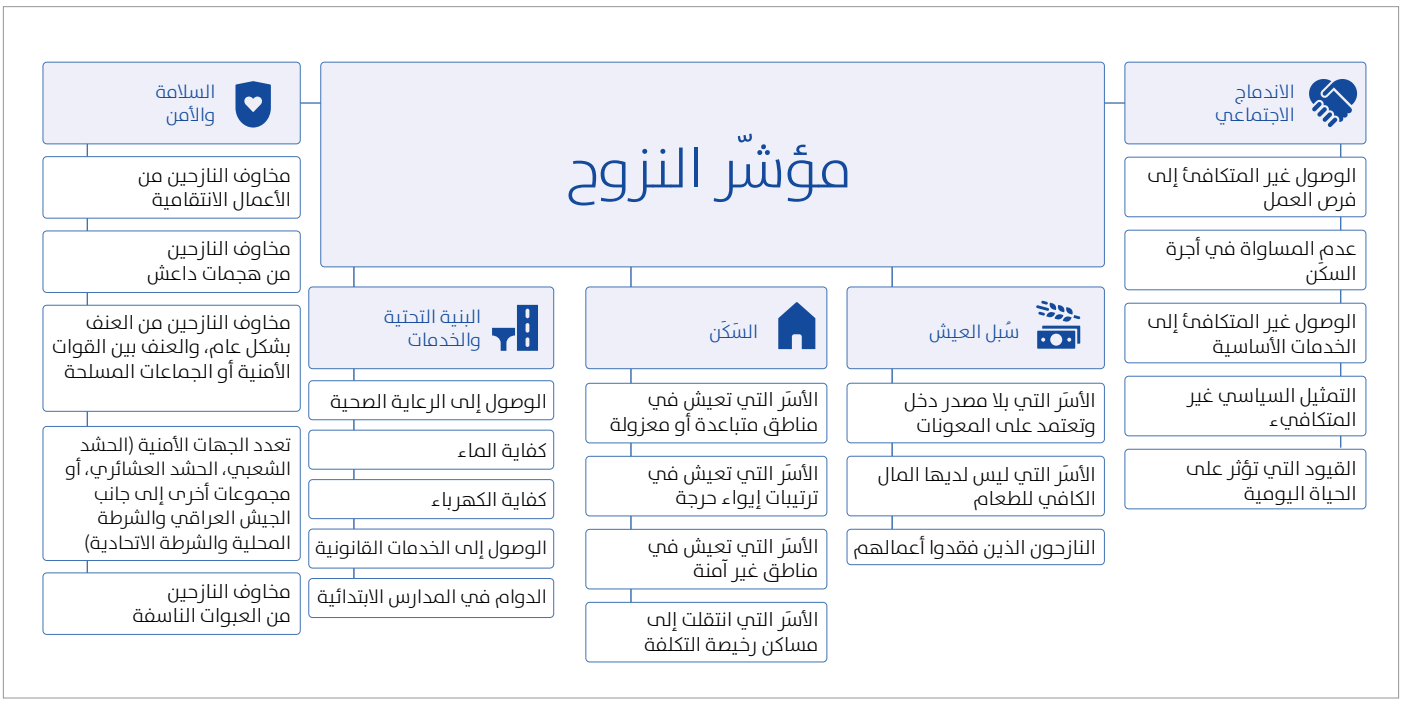

الخطورة الإجمالية

- من أصل ٢,٥٨١ موقعاً تم تقييمها في الجولة ٨، هناك ١٠٦ مواقع تعاني من ظروف قاسية. وتستضيف هذه المواقع ٦ في المائة من السكان النازحين داخليًا، أو ٥٦,٢٥٠ فردًا. كما تم تصنيف ٤٩٨ موقعًا آخر على أنها متوسطة الخطورة وتستضيف ٢٧ بالمائة من السكان النازحين داخليًا (٢٥٥,٤٨٦ فردًا)، بينما يظهر ١,٩٧٧ موقعًا ظروفًا منخفضة الخطورة تضم ٦٧ بالمائة من السكان النازحين داخليًا (٦٤٠,٣٤٤ فردًا).
- وقد لوحظ انخفاض قدره ٧,٩٦٢ نازحاً يعيشون في ظروف قاسية منذ الجولة السابقة في مايو - أغسطس ٢٠٢٣ (الجولة السابعة)، حيث كان ٧ بالمائة من السكان النازحين داخلياً (٦٤,٢١٢ فرداً) يعيشون في ظروف قاسية.
- المحافظات التي تضم أكبر عدد من النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، هي الأنبار (١٥,٦٢٤ فرداً) وصلاح الدين (١٥,٤٦٢ فرداً).

الشكل ٣: عدد النازحين لكل فئة من فئات الخطورة، بحسب الجولات

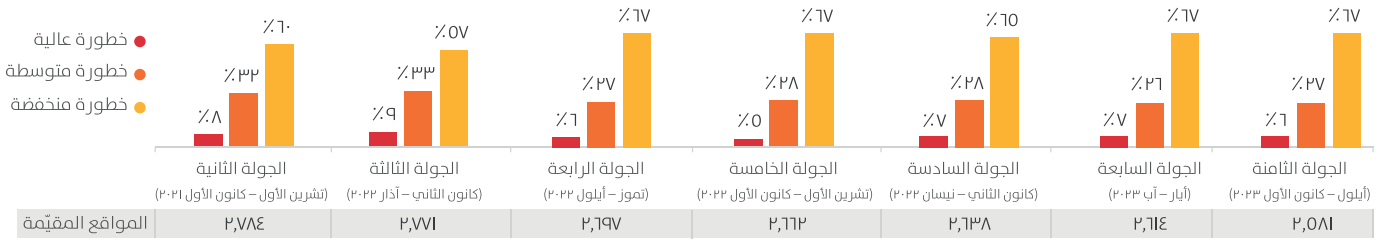

	الجولة الثامنة (أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣)	الجولة السابعة (أيار – آب ٢٠٢٣)	الجولة السادسة (كانون الثاني – نيسان ٢٠٢٢)	الجولة الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢)	الجولة الرابعة (تموز – أيلول ٢٠٢٢)	الجولة الثالثة (كانون الثاني – آذار ٢٠٢٢)	الجولة الثانية (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢١)
خطورة منخفضة	٪٦	٪٧	٪٧	٪٥	٪٦	٪٩	٪٨
خطورة متوسطة	٪٢٧	٪٢٦	٪٢٨	٪٢٨	٪٢٧	٪٣٣	٪٣٢
خطورة عالية	٪٦٧	٪٦٧	٪٦٥	٪٦٧	٪٦٧	٪٥٧	٪٦٠
المواقع المقيّمة	٢,٥٨١	٢,٦١٤	٢,٦٣٨	٢,٦٦٢	٢,٦٩٧	٢,٧٧١	٢,٧٨٤

الخارطة ١: مواقع النزوح بحسب فئة الخطورة

- خلال هذه الجولة (أيلول – كانون الأول ٢٠٢٣) كان هناك انخفاض قدره ٧,٩٦٢ نازحاً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة. ويرجع ذلك إلى تحسن الظروف في محافظتين، حيث لم تعد المواقع التي تضم ٤,٨٦٦ نازحًا داخليًا في **صلاح الدين** و٩٠٦ نازحًا في **الأنبار** مصنفة كمواقع في ظروف قاسية.

- إضافة إلى ذلك؛ لم تعُد بعض المناطق الفرعية مثل **مركز الطارمية** في بغداد، **وهبَهَب** في ديالى، **والضلوعية** في صلاح الدين تصنّف على أنها مواقع شديدة الخطورة للنازحين. وقد مكّن هذا التحسن في الوضع الاقتصادي العديد من العائلات النازحة ليس فقط من تأمين قوت يومها فحسب، بل أيضاً من تقديم المساعدة من خلال شراء المواد الغذائية للآخرين. وهذا التحول الإيجابي، دليل على انتعاش كبير في الاستقرار المالي لهذه النواحي. من جهة أخرى، تحسّن تجهيز الكهرباء الوطنية في هذه المناطق؛ كما شهدت هذه الجولة زيادة في نسبة الأسَر القادرة على توفير احتياجاتها الأساسية.

- لوحظَ انخفاض في خطورة الظروف المعيشية في خمسة أقضية بمحافظة **صلاح الدين**. إذ سجّل قضاء **تكريت**، وتحديداً ناحية **مركز تكريت**، أعلى انخفاض مقارنة بالجولة السابقة (٢,٣٥٨ نازحاً). ويمكن أن يعزى تحسّن الظروف في هذه الناحية إلى عاملين رئيسيين، هما: تحسّن تجهيز المياه، بفضل توفّر الكهرباء لساعات طويلة، إضافة إلى انخفاض درجات الحرارة في الناحية. أما بالنسبة لسُبل العيش والسَكن والسلامة وغيرها من القضايا فبقيَت على حالها دون تغيير منذ الجولة السابقة.

من جهة أخرى، ورغم تلقيها المساعدات، إلاّ أنّ العديد من الأسَر ما زالت تواجه تحديات اقتصادية، كما هو الحال في حيّ **عواجيلة**. حيث أفادت بعض الأسَر النازحة في هذا الحيّ، أنها غير قادرة على تحمل تكاليف المعيشة والإيجار، وأنها تتطلع إلى العودة إلى مناطقها الأصلية. وهذه القضية، تسلّط الضوء على المعاناة المالية المستمرة لهذه الأسَر، حتى مع وجود المساعدة. وفي هذه الجولة أيضاً، غادر عدد كبير من الأسَر النازحة **تكريت**، تزامناً مع بداية السنة الدراسية الجديدة، واضطرار الأسَر إلى العودة إلى مناطقها الأصلية والتحاق أطفالها بالمدارس هناك.

- إضافة إلى ذلك، كان هناك حافز آخر لمغادرتهم وهو الفرصة لترميم منازلهم. إذ لعبت هذه الرغبة في تحسين ظروفهم المعيشية دوراً حاسماً في قرار مغادرة تكريت والعودة إلى مناطق الأصل.

- شهدت محافظة الأنبار، وخاصة ناحية **مركز الرمادي** بقضاء **الرمادي** انخفاضاً في عدد النازحين (٦٤٢ نازحاً). ويعكس هذا الانخفاض، التأثير الإيجابي لبرنامج الحركة الطوعية المُيسّرة الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة لتيسير عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية. كما لوحظ أيضاً، فضلاً عن فائدة البرنامج، انتهاء بعض النازحين من إعادة تأهيل منازلهم في مناطق الأصل، مما يساهم بشكل أكبر في ارتفاع عدد العائدين.

الجدول ١: عدد النازحين والمواقع في المحافظات حسب فئة الخطورة

	عالية		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد النازحين	عدد المواقع
الأنبار	١٥,٦٢٤	٢٦	٣٠	٩,٧٣٨	٦٣	٨,٥٢٦	٣٣,٨٨٨	١١٩
بابل			٢	٤٩٢	٨١	١٥,٧٠٨	١٦,٢٠٠	٨٣
بغداد	٧,٧٣٤	٦	٢٨	٤,٢٩٠	٣٧٧	١٤,٥٦٢	٢٦,٥٨٦	٤١١
البصرة	٦٠	٣	٢٥	٤٠٨	١٤٤	٤,٠٧٤	٤,٥٤٢	١٧٢
دهوك			٢	٢٠,٨٠٨	١٥٥	١١١,١٣٨	١٣١,٩٤٦	١٥٧
ديالى	٥,٢٣٨	٨	٦٠	١٤,٥٤٤	١١٥	٢٣,٧٧٢	٤٣,٥٥٤	١٨٣
أربيل	٨٤	١	١٦	٣٠,٠٧٨	١٣٨	١٨٢,٩٢٨	٢١٣,٠٩٠	١٥٥
كربلاء			١٣	٤,٩٣٨	٦٣	٥,١٦٦	١٠,١٠٤	٧٦
كركوك	٣٤٨	٢	١٧	٤٢,١٩٢	٦١	٥٠,١٠٠	٩٢,٦٤٠	٨٠
ميسان					٦٢	١,٢٥٤	١,٢٥٤	٦٢
المثنى	٤٨	٣	٤	٣٠	٣٧	٥٨٨	٦٦٦	٤٤
النجف	٤٢٠	١	٣٩	٦,٥٨٨			٧,٠٠٨	٤٠
نينوى	١١,٢٣٢	٢١	٨٧	٦٤,٥٤٨	١٧٤	١١٩,٨٥٦	١٩٥,٦٣٦	٢٨٢
القادسية			٣٣	١,٧٤٦	١٤	٥٨٨	٢,٣٣٤	٤٧
صلاح الدين	١٥,٤٦٢	٣٥	٥٢	٢٦,٨٢٠	٢١	٣,٦٦٦	٤٥,٩٤٨	١٠٨
السليمانية			٨٩	٢٨,٠٩٨	٣٣٥	٩٢,٣٢٨	١٢٠,٤٢٦	٤٢٤
ذي قار					٦٦	٢,٠٥٨	٢,٠٥٨	٦٦
واسط			١	١٦٨	٧٣	٤,٠٣٢	٤,٢٠٠	٧٢
المجموع	**٥٦,٢٥٠**	**١٠٦**	**٤٩٨**	**٢٥٥,٤٨٦**	**١,٩٧٧**	**٦٤٠,٣٤٤**	**٩٥٢,٠٨٠**	**٢,٥٨١**

الشكل ٤: نسبة النازحين حسب فئة الخطورة ومحافظة النزوح والجولات

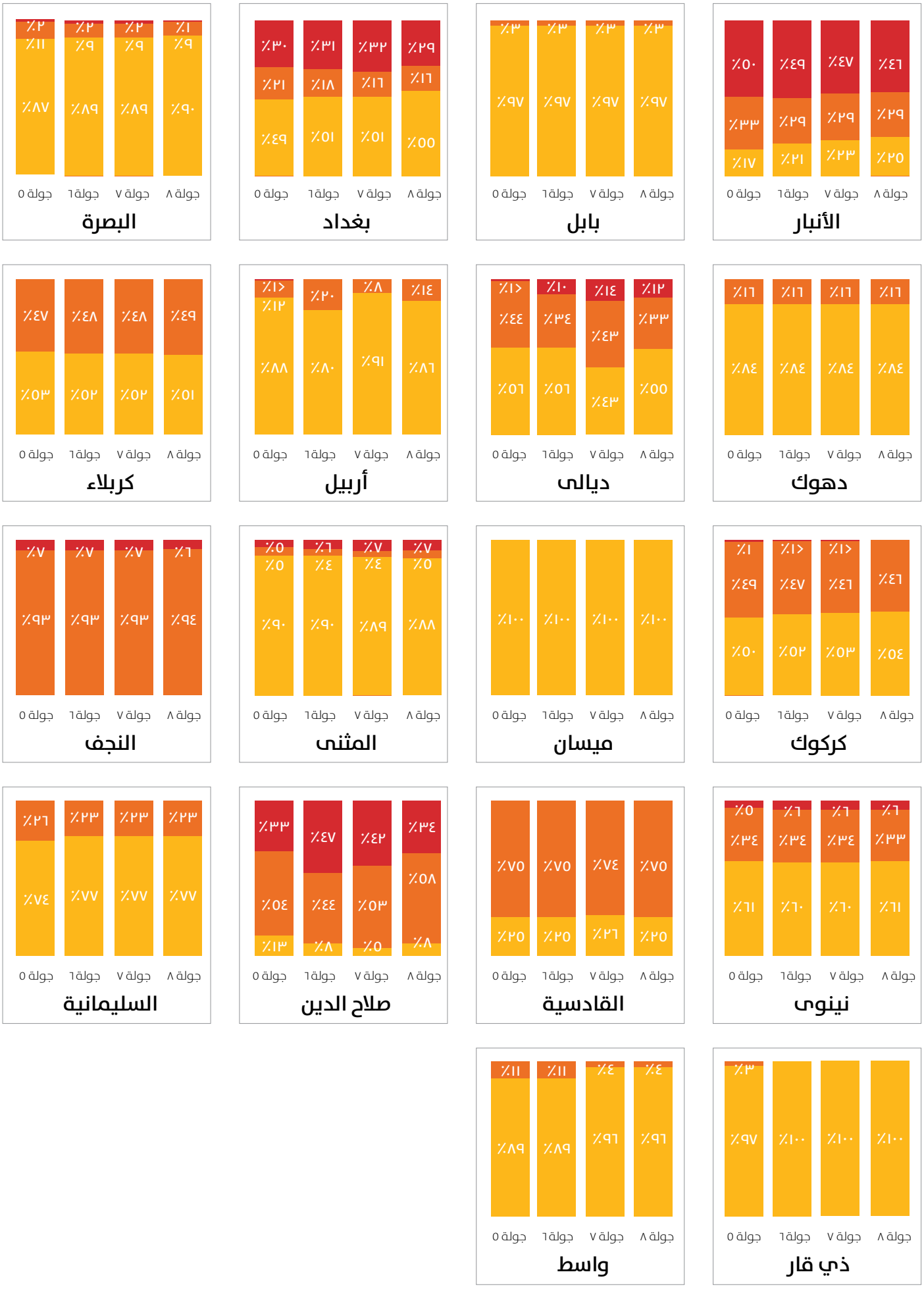

المواقع الساخنة

تُصنف النواحي الفرعية على أنها "نقاط ساخنة" إذا حصلت على درجة عالية من حيث الخطورة الإجمالية وكان لديها ما لا يقل عن ١,٠٠٠ نازح داخلياً يقيمون في المنطقة الفرعية. بدءاً من الجولة الخامسة، تشمل القائمة أيضاً النواحي الفرعية ذات الخطورة المتوسطة بشكل عام وذات درجة عالية على الأقل في أحد المجالات الخمسة.

وتم تحديد ١٢ موقعاً ساخناً في خمس محافظات. واحتلت نواحي **مركز سنجار** في نينوى و**مركز سامراء** في صلاح الدين، و**العامرية** في الأنبار، المراكز الثلاثة الأولى استناداً إلى العدد الأكبر من النازحين المقيمين في هذه المواقع. بينما حُذفَت في هذه الجولة؛ ناحية **مركز أبو غريب** في بغداد من قائمة المواقع الساخنة.

الجدول ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة حسب الجولة الخامسة

المحافظة	القضاء	الناحية	عدد المواقع	عدد النازحين
الأنبار	الفلوجة	العامرية	٢٠	١٤,٦٧٦
		مركز الفلوجة	٦	١,٧٤٦
بغداد	المحمودية	اللطيفية	١٠	٦,٧٩٨
النجف	الكوفة	مركز الكوفة	١٢	١,٤٤٦
	النجف	الحيدرية	٧	٢,٠٥٢
		مركز النجف	١٧	٢,٦٣٤
نينوى	البعاج	مركز البعاج	٩	٧,٢٩٦
	الموصل	القيّارة	١٤	٣,٢٨٢
	سنجار	مركز سنجار	١٦	١٩,٨٨٤
صلاح الدين	سامراء	مركز سامراء	٢٥	١٥,٦٦٠
	تكريت	العَلَم	٨	١,٣٦٨
		مركز تكريت	٢٣	٨,٤٣٠

يعيش في **مركز سنجار** ١٩,٨٨٤ نازحاً، عبر ١٦ موقعاً. المجال الأكثر أهمية هو السلامة والأمن، خاصة فيما يتعلق بالعنف الناتج عن التوترات بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة، وخشيتهم من الهجمات الانتقامية، وهجمات داعش ووجود جهات أمنية متعددة (وحدات الحشد الشعبي، وحدات الحشد العشائري، أو مجموعات أخرى غير الجيش العراقي، والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية).

وفي ناحية **مركز سامرّاء**، يعيش ١٥,٦٦٠ نازحاً، عبر ٢٥ موقعاً. وتعّد سُبل العيش أكثر المجالات صعوبة، بعد أن فقدت العديد من الأسَر النازحة أعمالها وصارت تعتمد على المساعدات في تأمين احتياجاتها الأساسية. كما تعزى خطورة الظروف في هذه الناحية إلى السكن في ترتيبات إيواء حرجة، وإلى القيود على الحركة التي تؤثر على الحياة اليومية.

ويبلغ عدد النازحين في ناحية **العامرية** ١٤,٦٧٦ نازحاً عبر ٢٠ موقعاً داخل الناحية. وتُعّد وسُبل العيش والخدمات أكثر المجالات صعوبة؛ حيث تكافح العديد من الأسَر النازحة من أجل الوصول إلى الماء والكهرباء والرعاية الصحية و الخدمات القانونية. وتفتقر الأسَر النازحة في الناحية إلى الموارد الكافية للغذاء، ويعتمد معظمهم على المعونات والمساعدات لتلبية احتياجاتهم الأساسية، ويعيشون في ترتيبات إيواء حرجة وفي مناطق متباعدة أو معزولة. من جهة أخرى، أدى انخفاض مستوى نهر الفرات إلى زيادة ملوحة المياه والتأثير على عمل محطات المياه التي تتوقف عن العمل من حين لآخر لأغراض الصيانة.

سُجّل في هذه الجولة ١٢ موقع ساخن فقط، مقارنة بـ ١٣ موقع مسجّل في الجولة السابقة؛ كما حُذفَت ناحية مركز أبو غريب بمحافظة بغداد من قائمة المواقع الساخنة خلال هذه الجولة. في البداية، حدثت زيادة في عدد ساعات الكهرباء الوطنية المجهّزة إلى المنطقة؛ الأمر الذي حسّن كثيراً من ظروف الحياة اليومية والقدرات التشغيلية للمشاريع والخدمات المحلية في مركز أبو غريب. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الوضع الاقتصادي لبعض العائلات النازحة في المنطقة الفرعية علامات تحسن. وقد مكّن هذا التغيير الإيجابي هذه العائلات من شراء المستلزمات الأساسية، وبالتالي تقليل اعتمادها على المساعدات الخارجية. وعلاوة على ذلك، شهدت الناحية الفرعية تحسنًا في إمكانية حصول السكان على سبل العيش، ويعزى ذلك إلى خلق المزيد من فرص العمل. ولم تسهم هذه الزيادة في فرص العمل في تعزيز الاقتصاد المحلي فحسب، بل ساهمت أيضًا في خلق شعور بالاستقرار والحياة الطبيعية في المجتمع المحلي، مما يمثل تحولًا إيجابيًا في نوعية الحياة في المنطقة بشكل عام.

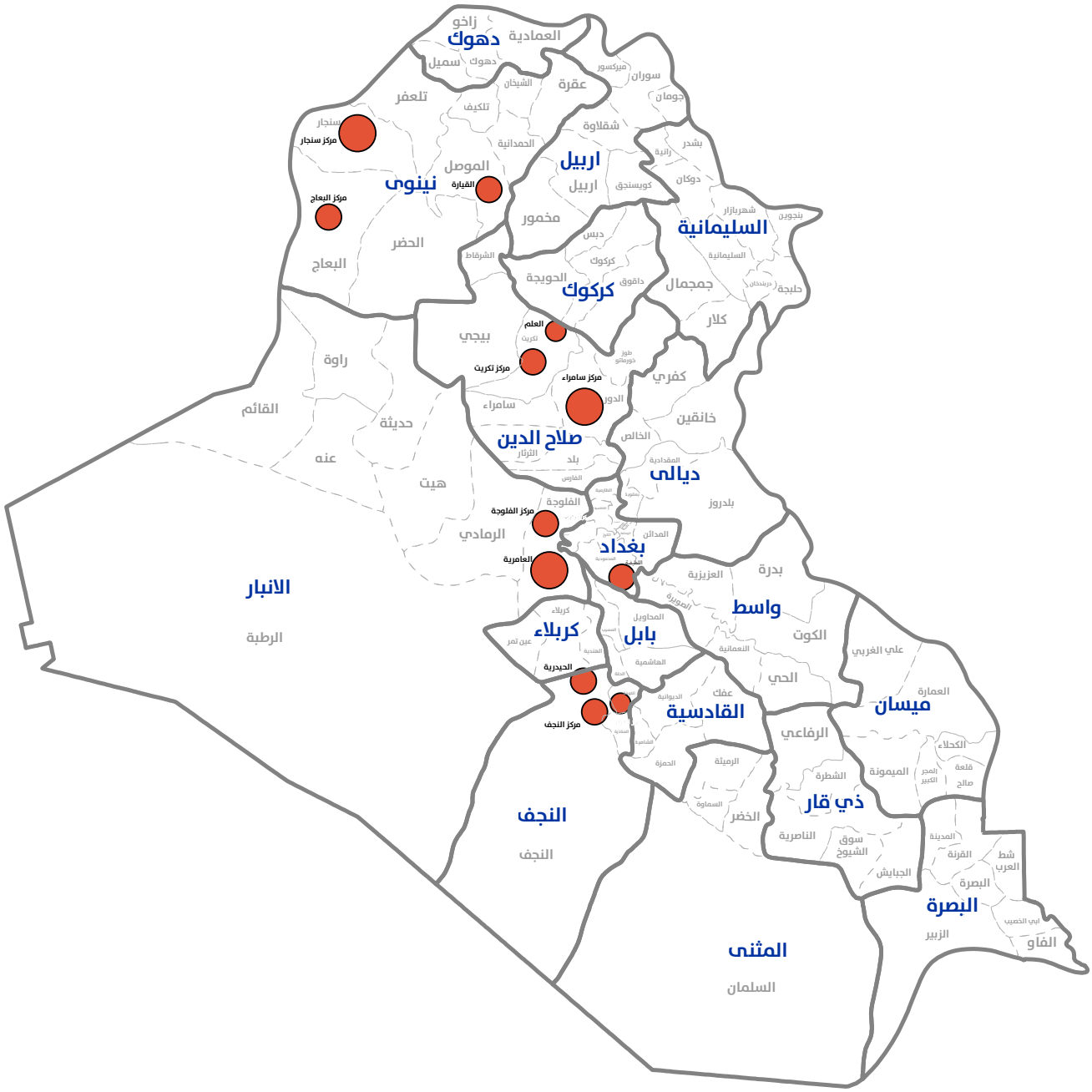

عدد النازحين في المواقع الساخنة	
١,٣٦٨ - ١,٤٦١	
١,٤٦٢ - ٨,٤٣٠	
٨,٤٣١ - ١٩,٨٨٤	

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

الخارطة ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

المنهجية

تمّت صياغة مؤشّر النزوح من أجل قياس ووصف ورَصد الظروف المعيشية للنازحين في جميع أنحاء العراق. وتم جمع البيانات لهذا المؤشر عبر ١٨ محافظة، و ١٠٣ أقضية و ٢,٥٨١ موقع نزوح. ووحدة التحليل في هذا المؤشّر هي الموقع، الذي يمكن أن يكون بلدة أو قرية أو حيّاً سكنياً في مدينة. وجُمعَت البيانات من قبل فرَق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، والمؤلفة من أكثر من ٧٣ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ منهم إناث). وتجمع هذه الفرَق البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين مستفيدة من شبكة كبيرة راسخة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات (٢٪ منهم إناث) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة على مدى فترة قصيرة من الزمن، لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد الذين ينقلون آراء مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المميزة، أو إلى عيوب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصور متحيز للوضع، خاصة فيما يتعلق بمجال الشمول الاجتماعي.

ويستند هذا المؤشّر إلى ٢٠ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. وتم اختيار هذه المؤشرات بعد مشاورات مع أصحاب المصلحة، وتحليل إحصائي وصفي واستكشافي باستخدام مجموعات بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) بما في ذلك بيانات التقييم الموقعي المتكامل والقوائم الرئيسية والجولات التجريبية لجمع البيانات. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية من حيث التأثير: الخدمات والأمن والشمول الاجتماعي.

بعد الجولة الأولى من مؤشّر النزوح، التي جرت بين آذار ونيسان ٢٠٢١، حدثت بعض التعديلات على المنهجية، لتحسين جودة المؤشر بشكل عام. ونتيجة لذلك، لا يجوز مقارنة نتائج الجولة الأولى مع نتائج الجولات التالية لها.

وابتداءً من الجولة الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) تم تعديل تطبيق الترجيح لكل مجال ومؤشر على مستوى النواحي، مراعاة لخطورة الظروف ولعدد النازحين المقيمين في المنطقة. إضافة إلى ذلك، تتضمن قائمة المواقع الساخنة أيضاً النواحي ذات الخطورة المتوسطة، وذات الدرجة العالية في أحد المجالات الخمسة على الأقل.

لمزيد من التفاصيل حول المنهجية والمؤشرات والنموذج الإحصائي وحساب النتيجة، يرجى الاطلاع على "نظرة عامة على المنهجية" في الموقع الالكتروني لمصفوفة تتبع النزوح.

المنظمّة الدوليّة للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيس في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدوليّة – بغداد – العراق

@IOMIraq

عدم مسؤوليّة

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبرّ بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: iraqdtm.iom.int أو الاتصال بفريق مصفوفة تتبع النزوح على: iraqdtm@iom.int

تتقدم المنظمة الدولية للهجرة في العراق بالشكر إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) على دعمهما المستمر.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٤

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو غير الكترونية، أو تصويره أو تسجيله أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطّية مسبقة من الناشر.